من اعضا التناسل ندرة التشبق وكثرة الشعر على العانة
والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكثرة وكبر
الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال والبارد اضداد
ذلك والرطب رقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واليابس
ضد ذلك مع حدة المني وسبب الامتداد انتشار عصب
الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح كثيرة تسوقها
روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يحمر ويثقل
ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين
بعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم
وتشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات ويعين على الانتشار
كل ما فيه رطوبة غريبة يتولد عنها ريح غليظة في الوروف
وكثرة استعمال هذا العضو تعظمه وتركه يذبله ويهزله
وسبب الشهوة كثرة المني او حدته فتشتاق الطبيعة
الى دفعه او كثرة ريح تنفخ الذكر فيتذكر النفس كما يعرض
لاصحاب المرقيا او تخيل مستحيلات واما كثرة الشهوة
فان كان مع قوة وعدم تضرر بالجماع فهي حالة مطلوبة
اغاثها لي ما كان اما من قروح في الات التناسل
وحكة كما يعرض للنسا حكة في فم الرحم فلا تهدا
الا بالجماع واما من قوة اعضا المني وضعف باقي

الاعضا

الاعضا الرئيسة كمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء
منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع له مني كثير يفسد الدماغ
ببخاره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمله
تضرر عصبه ودماغه فهولا يجب ان تبرد اعضا المني
منهم وتجفف بمثل عصارة الخس والقصعي بدهن النيلوفر
والتطبيل بمائه وترك الاغذية الباهية واما سرعة
الانزال فقد يكون لكثرة المني لطول العهد بالجماع
وقد يكون لحدته فيخرج بحرقة ويعينه سعة
المجاري واما بطو الانزال فسببه جمود المني لفرط البرد
واما كثرة الانعاظ بلا شهوة فسببه كثرة الرياح لرطوبة
كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل انتهى **وفي امالي**
ثعلب يقال من اراد البقا ولا بقا فليخفف الردا
وليوخر العشا وليبكر الغدا وليجد الحذا
وليقل غشيان النسا **قال ثعلب**
تخفيف الردا هو الدين قال وكان معناه
لو زاد شي في العمر لزاده او يراد به العافية
وفي ربيع الابرار قال حكيم منيك نفسك
فان شئت فاخرجها وان شئت فلا واطول الناس اعمارا
الخصيان ولم ير في ما يعاشر الناس اعمر من البغال

Copyright © King Saud University